

11-تشكل هوية الأنا وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية

د/دليلة بوضياف/جامعة محمد بوضياف المسيلة

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين تشكل هوية الأنا والصحة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية وسعت للإجابة على الأسئلة الآتية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجات الخام لرتب هوية الأنا الكلية و الدرجات الخام للصحة النفسية؟
 - هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجات الخام لرتب هوية الأنا الإيديولوجية والدرجات الخام للصحة النفسية؟
 - هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجات الخام لرتب هوية الأنا الإجتماعي والدرجات الخام للصحة النفسية؟
- وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم تطبيق المقياس الموضوعي لتشكيل الهوية ومقياس الصحة النفسية على عينة قوامها 366 تلميذ وتلميذة بالمرحلة الثانوية بمدينة المسيلة، وتوصلت الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التي إنطلقت منها.

Abstract

the aime of this study is recognizing the relationship between Ego identity forming and the psychological health at high school students ,and this would answer the following questions :

- Is there a statistically significant relationship between Raw degrees for overall ranks Ego-Identity and raw degrees for the Psychological health?
- Is there a statistically significant relationship between Raw degrees for The ideological ranks Ego-Identity and raw degrees for the Psychological health?
- Is there a statistically significant relationship between Raw degrees for The social ranks Ego-Identity and raw degrees for the Psychological health?

In order to answer study questions has been applied measure of constituted objective identity and measure of Psychological health at A sample of 366 male and female high school students in M'sila city , The study concluded to answer the questions raised by.

يعتبر إريكسون هذا العالم المتميز رائد أزمة الهوية والذي تكلم عنها من رؤية نفسية إجتماعية، لقد إنطلق من ثلاثية النفس والجسد والمجتمع وقسم مراحل نمو الإنسان إلى ثمانية مراحل وفي كل مرحلة هناك متطلبات نفسية كان لزاما علينا أن نمر بها. وكما أشار (ميكشيللي، 1993) أن الهوية ليست كيانا يعطي دفعة واحدة وإنما تنمو وتتغير وتشيع وتعاني من أزمات الوجودية والاستلاب،ⁱ وتتطلب عملية تشكل الهوية القدرة على تجميع هويات مختلفة من أجل الوصول إلى هوية فريدة متكاملة ومتراصة، وعندما يكتمل تشكل هذه الهوية فإن الفرد سيكون واثقا من أنه يمتلك إحساسا داخليا بالاستمرارية والتماثل مع الآخرين.ⁱⁱ

ويشير الغامدي إلى أن مرحلة تشكل الهوية خلال المراهقة تمثل جانب من أهم الجوانب في نظرية أريكسون، حيث تمثل قلب التغير في هذه المرحلة والمتضمنة إحساس الفرد بذاته المتميزة المتماثلة المنبثقة عن ماضيه رغم تطورها والمنسجمة مع مجتمعه من خلال تبنيه لأهداف وأدوار ذات معنى على المستوى الشخصي والاجتماعي.ⁱⁱⁱ ولهذا فقد إحتلت جل إهتمام إريكسون نفسه، كما نالت إهتمام الباحثين والمنظرين بشكل أكبر من غيرها من الجوانب الأخرى في النظرية.

ويرى إريكسون أن المراهقة هي بمثابة البحث عن الهوية والإستقلالية. هي مرحلة إنتقالية بين الطفولة والرشد، فترة لإختيار الحدود وللتخلص من روابط التبعية وتأسيس هوية جديدة. تتمحور الصراعات الأساسية حول توضيح الهوية الذاتية والأهداف الحياتية ومعنى الحياة. فالفشل في تحقيق معنى الهوية ينتج عنه غموض وخلط في الهوية.^{iv} ويحاول المراهق في هذه المرحلة أن يجيب عن عدة أسئلة تساهم في تحديد هويته منها: من أنا؟ ومن أكون؟ ومن أكون بالنسبة للمجتمع الذي أعيش فيه؟ وما القيم والمعتقدات التي تنظم وتقود مسيرة حياتي؟ وما طبيعة الجماعة التي أفضل الإنتماء إليها والتعامل معها، وتتميز هذه المرحلة بحدوث التغيرات الجسمية التي تجعل المراهقين يشعرون أنهم كالراشدين من الناحية الجسمية على الأقل، إضافة للتغيرات التي تطرأ على القدرات العقلية كالقدرة على التفكير المجرد ووضع الفرضيات واختيارها.^v

ولا شك في أن حل الأزمة يتأثر بطبيعة حل الأزمات السابقة وطبيعة الظروف الإجتماعية المحيطة بالمراهق ومد تشجيعها لإستقلاليتها. وتعتبر قدرة المراهق على تحديد أدواره في المجتمع، وإحساسه بالهوية عن الحل الإيجابي لأزمة الهوية، فالمراهق مستعد لتعلم الإخلاص والولاء لوجهات النظر الإيديولوجية في حين تعتبر عدم قدرته على تحديد دوره في المجتمع والمرتبطة بإضطراب الدور وتشتت الهوية عن الحل السلبي للهوية.^{vi} ما يسمى بغموض الدور وتشتت الهوية وتبني هوية سلبية ويعجز عن التكيف ويعبر عن ذلك بالإخفاق وإضطرابات سلوكية كالعصيان والتمرد والشك.

ففترة المراهقة التي تمتد بين الطفولة والشباب تعتبر فترة هامة جدا من حياة الإنسان، بل هي أهم الفترات الحياة إطلاقا، فالتغيرات النمائية، والمشكلات المختلفة التي يتعرض لها المراهق، تؤرق الأهل والعاملين في المجال التربوي، وكل من له إهتمام خاص بالمراهقين وتهز المراهق من أعماقه.^{vii}

ولهذا يرى علماء النفس والتربية، أن الصحة الجسدية والنفسية للإنسان تتوقفان على اجتيازه فترة المراهقة بأمان وإطمئنان. فالنمو بأشكاله الجسمية، والعقلية، والاجتماعية والإنفعالية، يتسارع في مرحلة المراهقة.

أسئلة الدراسة:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجات الخام لرتب هوية الأنا الكلية والدرجات الخام للصحة النفسية؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجات الخام لرتب هوية الأنا الأيديولوجية والدرجات الخام للصحة النفسية؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجات الخام لرتب هوية الأنا الإجتماعية والدرجات الخام للصحة النفسية؟

فرضيات البحث:

- توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين الدرجات الخام لرتب هوية الأنا الكلية والدرجات الخام للصحة النفسية.
- توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين الدرجات الخام لرتب هوية الأنا الأيديولوجية والدرجات الخام للصحة النفسية.
- توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين الدرجات الخام لرتب هوية الأنا الإجتماعية والدرجات الخام للصحة النفسية.

أهداف الدراسة:

- معرفة العلاقة بين رتب هوية الأنا الكلية و الصحة النفسية
- معرفة العلاقة بين رتب هوية الأنا الأيديولوجية والصحة النفسية
- معرفة العلاقة بين رتب هوية الأنا الإجتماعية والصحة النفسية

تحديد مصطلحات الدراسة:

1- هوية الأنا: عرفها (Erikson:1973)

بأنها حالة نفسية داخلية تتضمن إحساس الفرد بالفردية والوحدة والتآلف الداخلية والإرتباط بالقيم الإجتماعية والشعور بالدعم الناتج عن هذا الإرتباط.^{viii}

وبالنسبة لإيركسون E. Erikson للهوية ثلاث أبعاد:

- الإستمرارية الزمنية: اليقين بالبقاء على رغم مرور الزمن (أنا أبقى أنا مهما كانت التغيرات التي تطرأ ومهما مر الزمن، سواء من الجانب الفيزيقي أو النفسي أو الإجتماعي) عندما لا يدرك الفرد هذه الإستمرارية يحدث إنكسار في الهوية (ذهانات).
- هي وحدة وظيفية ورغم تغير الخبرات "أبقى أنا"
- التمايز والمقارنة مع الغير "أتعرف على نفسي بمقارنتي مع أقراني".^{ix}

وتشمل الهوية من وجهة نظر مارشيا على مجالين هما الهوية الأيديولوجية والهوية الإجتماعية وتشمل كل منهما على أربعة مجالات فرعية:

- الهوية الأيديولوجية (Ideological Ego): منظومة الأفكار المرتبطة بتعاليم وإتجاهات وإعتقادات ورموز تشكل نظرة كلية لشخص أو جماعة، وترتبط بخيارات الفرد ذات الصبغة الأيديولوجية في عدد من المجالات الحيوية المرتبطة بحياته وتشمل أربع مجالات فرعية هي الدينية والمهنية وفلسفة الحياة.^x
- المعتقدات الدينية: ترتبط الهوية لدى إيركسون إلى حد ما مع موقف أخلاقي أو خبرة دينية أو إلتزام أيديولوجي، يمنح الحياة معنى وعمق. فالإنسان لا يتحول إلى مخلوق إجتماعي إلا عندما يتبنى القيم الأساسية الدينية والأخلاقية لثقافته في ضميره، التي تمنحه القوة والتوجه الداخلي وبشكل خاص. وبالنسبة لإيركسون فإن الوظيفة الأساسية لأي دين تكمن في تعزيز قوي الثقة الأساسية والأمل بالذات في صعوبات وأزمات البشر طوال الحياة.^{xi}
- المعتقدات السياسية: وفيه يجب على الفرد إمعان النظر في الإلتزام الذي يوليه للمعتقدات السياسية، وليس بالضرورة إعتناق الفرد لمذهب سياسي معين. وعلى قدر ما يكون الفرد عقلانيا في إلتزامه السياسي بقدر ما نحكم على تشكل الهوية.^{xii}
- الإختيار المهني: ويعتبر واحد من الأبعاد الرئيسية للهوية الأيديولوجية فمن المتوقع أن يقيم الفرد قدراته وميوله وأن يكتشف عن الفرص المعنية المتاحة له ومد الإلتزام، سواء كان ذلك في الإطار التعليمي المرتبط بعمل معين، والقضية الهامة هما ما ينجزه الفرد أو يحوله من طفل متلقي في مرحلة يصبح الراشد منتجا، وما يصاحب ذلك من سلوكيات وإنعكاسات على أسلوب الحياة.^{xiii}

- أسلوب الحياة: يمكن التعبير عنه عبر الطرق التي نتعامل بها مع الآخر، نوع العمل، العادات، الآمال، الإهتمامات الشخصية، وهي تتعلق بالقوى الشخصية والتجديد التكنولوجي والتحول الثقافي التي ينتجها العقل الإنساني، وهو يتبع التنشئة ويتطور بالعمر، ويرتبط أسلوب الحياة غالباً بالأنشطة البدنية، والمراهقون كانت لديهم تصورات متأثرة بأبائهم حول مهارات الحياة في مجالات: الإتصال الشخصي، إتخاذ قرارات، الإهتمام بالصحة، تطوير الهوية، وفق متغير الجنس والعمر والمنزلة الإجتماعية الإقتصادية. لذلك ضروري الإهتمام بالمراهقين في المدرسة وتوجيههم لتطوير توقعات إيجابية نحو ثقافة أسلوب الحياة وقيم النشاط في تحديد الأهداف، وتزويدهم بالمعارف اللازمة حولها بإعتبارها حاجات مهمة لدى الشباب.^{xiv}

- الهوية الإجتماعية (Interpersonal Ego Identity): مجموعة المعايير التي تسمح بتعريف الفرد ما أوجماعة على نحو إجتماعي.^{xv} وترتبط الهوية الإجتماعية بخيارات الفرد في مجال الأنشطة الإجتماعية وتشمل على أربعة مجالات فرعية هي الصداقة، والدور الجنسي، وأسلوب الإستمتاع بالوقت، والعلاقة بالجنس الآخر. والمقصود بها تصور الفرد لذاته وفق منظومة المجتمع والآخرين، وذلك من خلال العلاقات التي يقيمها داخل المحيط الإجتماعي.^{xvi}

وينبثق عن هذين البعدين أربع رتب للهوية تشكل من خلالهما هوية الأنا هي:^{xvii}

- تحقيق الهوية (Achievement): إكتشاف الفرد ما يناسبه من القيم والمعتقدات والأهداف والأدوار المتاحة وإنتقاء ما كان ذا معنى أو قيمة شخصية وإجتماعية من جانب، ثم إلزامه الحقيقي بما تم إختياره من جانب آخر. ويعتبر تحقيق هذه الرتبة مؤشراً للنمو السوي.

- تعليق الهوية (Moratorium): يعبر مصطلح التأجيل فترة من التأخير تمنح للفرد الغير المستعد لإتخاذ قراراً ما أو تقبل إلزاماً معيناً ويعاني أفراد الهوية المؤجلة من أزمة متواصلة وكنتيجة لذلك يبدوا عليهم الإضطراب وعدم الإستقرار وعدم الشعور بالرضا.

- إنغلاق الهوية (Foreclosure): يرتبط إنغلاق هوية بغياب الأزمة ممثلة في تجنب الفرد لأي محاولة ذاتية للكشف عن معتقدات وأهداف وأدوار ذات معنى مقابل قيمة في الحياة مكتفياً بالإلتزام والرضا بما يحدد له من أهداف وأدوار من قبل قوى خارجية كالأسرة أو أحد الوالدين أو المجتمع.^{xviii}

- تشتت الهوية (Diffusion): ينتج تشتت الهوية من عدم أو ضعف إحساس الفرد بأزمة الهوية المتمثلة في ضعف رغبته في الإستكشاف وإختيار البدائل المتاحة من جانب، وعدم إلزامه بما يتم إختياره من أدوار من جانب آخر.^{xix}

إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المراهق في مقياس رتب الهوية بأبعادها.

2 - الصحة النفسية: عرف دستور منظمة الصحة العالمية لعام (1992) الصحة النفسية على أنها حالة كاملة من العافية الجسمية والعقلية والإجتماعية وليس مجرد غياب المرض أو الإعاقة. وينظر للصحة النفسية أيضاً أنها حالة إيجابية توجد لدى الفرد وتظهر في مستوى قيام وظائفه النفسية بمهمتها بشكل حسن ومتناسق في وحدة الشخصية.^{xx}

ويعرفها (القريطي والشخص، 1992): هي تمتع الفرد ببعض الخصائص الإيجابية التي تساعد على حسن توافقه مع نفسه ومع بيئته (الإجتماعية والمادية) وكذلك تحرره من تلك الصفات السلبية أو الأعراض المرضية. وقد حددا الخصائص والصفات التي يجب أن تتوافر في الفرد المتمتع بالصحة النفسية بالآتي:^{xxi}

أ. الشعور بالكفاءة والثقة في النفس: ويعني إحساس الفرد بقيمته، وتوفر ما لديه من إمكانيات تجعله قادراً على العطاء ومواجهة الصعاب والتحديات.

ب. القدرة على التفاعل الإجتماعي: ويقصد به مقدرة الفرد على عقد الصداقات وتبادل الزيارات وتكوين علاقات إنسانية مشبعة والإسهام بدور إيجابي في المناسبات والأنشطة.

ج. النضج الإنفعالي والمقدرة على ضبط النفس: ويعني المقدرة على مواجهة الصراعات النفسية والسيطرة على الإنفعالات والتعبير عنها بصورة مناسبة ومقبولة إجتماعيا.

د. القدرة على توظيف الطاقات والإمكانات في أعمال مشبعة: ويعني سعي الفرد إلى تحقيق ما لديه من طاقات والإستفادة مما لديه من إمكانات في أعمال مثمرة لا تتعارض مع مصالح الآخرين وتشعره بالرضا والإشباع.

هـ. التحرر من الأعراض العصبية: ويعني خلو المرء من الأنماط السلوكية الشاذة المصاحبة للإضطرابات والأمراض النفسية والعقلية وإنتفاء كل ما يعوق مشاركته في الحياة الإجتماعية ويحد من تفاعله مع الآخرين.

و. البعد الإنساني والقيمي: ويقصد به تبني المرء لإطار قيمي يهتدي به ويوجه سلوكه ويراعي فيه مشاعر الآخرين، ويحترم مصالحهم وحقوقهم.

ز. تقبل الذات وأوجه القصور العضوية أي تقبل الفرد لذاته كما هي على حقيقتها ورضاؤه عنها بما تشتمل عليه، وعدم النفور أو الخجل مما تنطوي عليه من معوقات جسمية.^{xxiii}

إجرائيا: الصحة النفسية هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ على مقياس الصحة النفسية. منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: أعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي لمناسبتها طبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها: يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية، بإختلاف الجنس (ذكور، إناث)، وتخصصاتهم (الأدبية، والعلمية) من الصفوف (الأول، الثاني، الثالث) الدراسية الملتحقين بالمدارس الحكومية في مدينة المسيلة للعام 2016/2015، والبالغ عددهم حسب مديرية التربية 7891 طالب منهم 2957 بالصف الأول و2379 بالصف الثاني و2555 بالصف الثالث.

وإختيرت لإنتقاء العينة خمسة ثانويات بمدينة المسيلة روعي في ذلك الإختيار أن تكون حسب مواقعها الأصلية لمدينة المسيلة (الشمال، الجنوب، الشرق، الغرب، الوسط) كما روعي أن تكون في أحياء تضم مستويات إقتصادية وإجتماعية متنوعة، وقد بلغ أفراد العينة 366 تم إختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتتراوح أعمار أفراد العينة ما بين 15-21 عاما ومتوسط مقداره 17.19 و إنحراف معيار مقداره 1.54

وبين الجدول رقم(1) مواصفات عينة البحث على حسب المتغيرات الديمغرافية.

إسم الثانوية	موقعها	المتغيرات	الحالة	التكرار	النسب المئوية
صلاح الدين الأيوبي	الشمال	المرحلة التعليمية	أولى ثانوي	137	37.43%
عثمان بن عفان	الجنوب		ثانية ثانوي	111	30.32%
عبد المجيد علاهم	الشرق		ثالث ثانوي	118	32.24%
محمد الشريف مساعدي	الغرب	التخصص	علمي	232	36.88%
			أدبي	134	35.79%
إبراهيم بن الأغلب التميمي	الوسط	الجنس	ذكر	151	41.25%
			أنثى	215	58.74%
المجموع				366	100%

أدوات الدراسة: إُعتمدت الدراسة الحالية على أداتين هما:

1- -مقياس هوية الأنا الموضوعي المعدل أعده آدمز 1984 وقننه على البيئة السعودية الغامدي 2007

2- -مقياس الصحة النفسية من إعداد أمين القريطي وعبد العزيز السيد الشخص (1992)

1- مقياس هوية الأنا:

مقياس هوية الأنا الموضوعي المعدل أعده آدمز 1984 وقننه على البيئة السعودية الغامدي (2007) يتكون المقياس من 64 بنداً، 32 بند لكل مجال من مجالي الهوية الأيديولوجية والاجتماعية، وذلك بمعدل 8 بنود لكل رتب من رتب هوية الأنا الثلاث، ويتم تقدير الدرجات الخام عن طريق إجابة الفرد وفق نظام ليكرت ذي المستويات الستة، والتي يحصل عندها الفرد على درجة واحدة في حالة غير موافق إطلاقاً ويحصل على 6 درجات في حالة موافق تماماً، وتحسب الدرجة الكلية للرتبة الواحدة بجمع الدرجات للعبارة الخاصة بهذه الرتبة الأيديولوجية والاجتماعية، وناتج جمع الرتب يكون المجال الكلي للهوية، وتتراوح الدرجات للرتبة في مجال معين ما بين 8 درجات كحد أدنى إلى 48 درجة كحد أدنى، ويتم تحديد رتب الهوية المختلفة من خلال مقارنة درجة الفرد بالدرجة الفاصلة وهي تساوي متوسط المجموعة مضاف إليها الانحراف المعياري.

صدق المقياس: قام المترجم بحساب صدق المقياس بالطرق الآتية:

صدق المحتوى: أشارت النتائج إلى تمتع المقياس بصدق محتوى مقبول حيث تراوحت الارتباط بين درجات الخام لرتب الهوية ما بين (0.43) و(0.90).

صدق التلازمي: جاءت نتائج داعمة لصدق المقياس التلازمي ومتقاربة مع ما توصل إليه جروتيفانت وأدمز.

الصدق التنبؤي: قام الباحث بدراسة العلاقة بين شكل الهوية وبعض المتغيرات التي كان منها العمر، والجنس، والسلوك الجانح، والنمو الأخلاقي وقد أشارت النتائج إلى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق التنبؤي. بالإضافة إلى صدق العامل

وفي الدراسة الحالية تم حساب الصدق التمييزي (أسلوب المقارنات الطرفية): ولحساب هذا النوع من الصدق، تم إستعمال طريقة المقارنة الطرفية. حيث تمت المقارنة بين عيتين تم سحبهما من طرفي درجات العينة، حجم كل عينة يساوي 13 فرد بواقع 27% من عينة ضمت 50 تلميذ وتلميذة من طلاب المرحلة الثانوية بثانوية أحمد بن محمد يحيى المقرئ بمدينة المسيلة، منهم 28 أنثى و22 ذكور تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة،

والجدول (2) يبين قيم "ت" لدلالة الفرق بين المتوسطين الحسايين

قيمة "ت"	العينة الدنيا=13		العينة العليا=13		العينة رتب الهوية الكلية
	ع	م	ع	م	
12.25	5.23	63.23	3.20	84.08	تحقق
14.50	5.07	52.31	2.75	75.54	تعلق
16.87	3.94	40.31	4.75	67.92	غلق
11.12	5.47	35.61	6.67	62.23	تشئت
11.73	13.22	211.38	12.57	270.77	الكلية

قيم "ت" دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)

يتبين من قيم "ت" في الجدول رقم (2) أن رتب الهوية تتميز بقدرة كبيرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين. مما يجعلها تتصف بمستوى عال من الصدق.

ثبات المقياس: عن طريق التجزئة النصفية وذلك على مستوى هوية الأنا الكلية، حيث بلغ معامل الثبات (0.73) لرتبة الرتبة التحقيق، (0.79) لرتبة التعليق، و (0.77) لرتبة الإنغلاق، و (0.76) لرتبة التشتت. ومنه المقياس يتمتع بثبات مرتفع وفي الدراسة الحالية: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وذلك على مستوى الهوية الكلية، حيث بلغ معامل الثبات (0.61) لرتبة التحقيق، (0.54) لرتبة التعليق، و (0.70) لرتبة الإنغلاق، و (0.67) لرتبة التشتت ومنه المقياس ثابت.

2- مقياس الصحة النفسية:

لقد قام بإعداد هذا المقياس كل من أمين القريطي وعبد العزيز السيد الشخص (1992)، ويقاس مدى تمتع الفرد ببعض الخصائص الإيجابية، التي تساعد على حسن التوافق مع نفسه وبيئته ومجتمعه وكذلك تحرره من تلك الصفات السلبية التي تعيق هذا التوافق. وتحتوي البنود على سبعة محاور هي: الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس- المقدرة على التفاعل الاجتماعي-النضج الانفعالي والمقدرة على ضبط النفس-المقدرة على توظيف الطاقات والإمكانيات في آمال متشعبة-التحرر من الأعراض العصبية، البعد الإنساني القيمي، تقبل الذات وأوجه القصور العضوية.

وتعطي إستجابة المفحوص (نعم) درجة واحدة. و (لا) لا تعطي أي درجة للعبارة الموجبة (2، 4، 6، 9، 11، 13، 16، 18، 20، 23، 25، 27، 30، 32، 34، 37، 39، 41، 44، 46، 51، 53، 55، 58، 60، 62، 65، 67، 69، 72، 74، 79، 81، 83، 86، 88، 90، 93، 95، 97، 100، 102، 104)، وتعطي إستجابة المفحوص ب (نعم) درجة واحدة. و (لا) لا تعطي أي درجة للعبارة السالبة (1، 3، 5، 7، 8، 10، 12، 14، 15، 17، 19، 21، 22، 24، 26، 28، 29، 31، 33، 35، 36، 38، 40، 42، 43، 45، 47، 48، 49، 50، 52، 54، 56، 57، 59، 61، 63، 64، 66، 68، 70، 71، 73، 75، 78، 80، 82، 84، 85، 87، 89، 91، 92، 94، 96، 98، 101، 103، 105) وبذلك يتراوح مدى الدرجات بين (0-105) درجة، وتعبّر الدرجة المرتفعة عن تمتع الفرد بمستوى مرتفع من حيث النتيجة النفسية والعكس صحيح.

صدق المقياس: إختبر هذا المقياس بإجرائه على عينة قوامها (400) طالبا وطالبة بجامعة الملك سعود من القسمين الأدبي والعلمي للتحقق من صدقه في البيئة السعودية، وذلك بإستخراج معاملات إرتباط البنود للأبعاد الممثلة للأبعاد المختلفة بالدرجة الكلية لهذه الأبعاد، ومن ثم إستخراج معاملات الإرتباط البينية بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

وفي الدراسة الحالية تم التأكد عن طريق صدق التمييزي حيث بلغت قيمة "ت" (12.52) وهي قيمة دالة عند (0.01) وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والسفلى وبالتالي فإن إستبيان الصحة النفسية صادق وصالح للمقياس، بالإضافة إلى الصدق الداخلي حيث بلغت معاملات الإرتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية من (0.31) إلى (0.80) وكلها دالة عند مستوي الدلالة (0.05) و (0.01)

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق، ومن ثم حساب معاملات الإرتباط بين الدرجات أفراد العينة في المرتين، بالنسبة لكل بعد من أبعاد المقياس، فكانت جميع معاملات دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ما يشير إلى تمتع بدرجة عالية من الثبات.

وفي الدراسة الحالية تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة ألفا كرونباخ لمقياس الصحة النفسية تساوي (0.82) وهذا يدل على أن معامل الثبات مرتفع ودال إحصائيا

الأساليب الإحصائية: قمنا بمعالجة البيانات وتحليلها بإستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج (Spss 19) وتمثل المعالجات في الآتي:

1- معامل الإرتباط البسيط (لبيرسون)

2- الإنحراف المعياري

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال التالي: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجات الخام لرتب هوية الأنا الكلية والدرجات الخام للصحة النفسية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات الخام لرتب هوية الأنا الكلية ودرجات الخام للصحة النفسية وأبعادها والنتائج موضحة في الجدول رقم (3)

جدول رقم (3) معاملات الارتباط لبيرسون بين درجات رتب هوية الأنا الكلية ودرجات الصحة النفسية وأبعادها لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية.

رتب هوية الأنا الكلية				أبعاد الصحة النفسية
تشت	غلق	تعلق	تحقق	
-0,12**	-0,05	-0,10*	-0,02	الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس
0,14**	0,11*	0,10*	0,09	المقدرة على التفاعل الاجتماعي
-0,07	-0,07	-0,09	-0,06	النضج الإنفعالي والمقدرة على ضبط النفس
0,08	0,16**	0,09	0,18**	المقدرة على توظيف الطاقات
-0,13**	-,149**	-0,12**	-0,01	التحرر من الأعراض العصبية
0,05	0,11*	0,07	0,18**	البعد الإنساني والقيمي
-0,07	0,02	-0,07	0,12*	تقبل الذات وأوجه القصور العضوية
-0,05	0,01	-0,04	0,11*	الدرجة الكلية للصحة

دالة عند مستوى (0.05) ** دالة عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحقق هوية الأنا الكلية والدرجة الكلية للصحة النفسية حيث بلغ معامل الارتباط (0.11) عند مستوى الدلالة (0.05)، كما ارتبط تحقق هوية الأنا الكلية ارتباط موجب ودال عند مستوى دلالة (0.01) ببعد المقدرة على توظيف الطاقات وبعد الإنساني والقيمي حيث بلغ معامل الارتباط (0.18) كما ارتبط ارتباط موجب عند مستوى الدلالة (0.05) ببعد تقبل الذات وأوجه القصور العضوية حيث بلغ معامل الارتباط (0.12) بينما لم يرتبط ارتباط دال إحصائيا بالأبعاد الأخرى

- يرتبط تعلق هوية الأنا الكلية ارتباط سالباً ودال إحصائياً عند مستوى (0.05) بكل من بعد الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس حيث بلغ (0.10)، وارتبط سلباً عند مستوى الدلالة (0.05) ببعد التحرر من الأعراض العصبية حيث بلغ معامل الارتباط (-0.12) وارتبط إيجابياً ببعد المقدرة على التفاعل الاجتماعي عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغ معامل الارتباط (0.10). لم يرتبط تعلق هوية الأنا الكلية ارتباطاً دالاً إحصائياً بالدرجة الكلية للصحة النفسية والأبعاد الأخرى.

- يرتبط غلق هوية الأنا الكلية ارتباط سالباً ودالاً إحصائياً عند مستوى (0.01) ببعد التحرر من الأعراض العصبية حيث بلغ معامل الارتباط (-0.14)، وارتبط إيجابياً ودالاً إحصائياً بكل من بعد المقدرة على التفاعل الاجتماعي والبعد الإنساني والقيمي حيث بلغ معامل الارتباط (0.11) عند مستوى الدلالة (0.05) وبعد الإنساني والقيمي وتوظيف الطاقات حيث بلغ معامل الارتباط (0.16) عند مستوى الدلالة (0.01). ولم يرتبط غلق هوية الأنا بالدرجة الكلية للصحة النفسية والأبعاد الأخرى.

- إرتبطت تشنت هوية الأنا الكلية إرتباط سالباً ودالاً إحصائياً عند مستوى (0.01) بكل من بعد الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس والتحرر من الأعراض العصبية حيث بلغ معامل الإرتباط على التوالي (-0.12) و (-0.13)، كما إرتبط إرتباط موجب ودالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) ببعد المقدرة على التفاعل الإجتماعي حيث بلغ معامل الإرتباط (0.14)، ولم يرتبط تشنت هوية الأنا بالدرجة الكلية للصحة النفسية والأبعاد الأخرى.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجات الخام لرتب هوية الأنا الأيديولوجية والدرجات الخام للصحة النفسية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب معامل الإرتباط بيرسون بين الدرجات الخام لرتب هوية الأنا الأيديولوجية ودرجات الخام للصحة النفسية وأبعادها والنتائج موضحة في الجدول رقم (4)

جدول رقم (4) معاملات الإرتباط لبيرسون بين درجات رتب هوية الأنا الأيديولوجية ودرجات الصحة النفسية وأبعادها لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية.

رتب هوية الأنا الأيديولوجية				أبعاد الصحة النفسية
تشنت	غلق	تعلق	تحقق	
-0,08	-0,13**	-0,09	-0,04	الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس
0,13**	0,10*	0,05	0,08	المقدرة على التفاعل الإجتماعي
-0,09	-0,03	-0,04	-0,08	النضج الإنفعالي والمقدرة على ضبط النفس
0,12**	0,00	0,08	0,17**	المقدرة على توظيف الطاقات
-0,10*	-0,13**	-0,11*	-0,01	التحرر من الأعراض العصبية
0,09	-0,01	0,05	0,16**	البعد الإنساني و القيمي
-0,04	-0,08	-0,06	0,09	تقبل الذات وأوجه القصور العضوية
-0,01	-0,08	-0,04	0,08	الدرجة الكلية للصحة

*دالة عند مستوى (0.05) **دالة عند مستوى الدلالة (0.01)

- يتضح من الجدول رقم (4) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحقق هوية الأنا الأيديولوجية والدرجة الكلية للصحة النفسية ، كما إرتبط تحقق هوية الأنا الأيديولوجية إرتباط موجب ودالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ببعد المقدرة على توظيف الطاقات والإمكانات حيث بلغ معامل الإرتباط (0.17) وبعد الإنساني والقيمي حيث بلغ معامل الإرتباط (0.16) بينما لم يرتبط إرتباط دالاً إحصائياً بالأبعاد الأخرى

- إرتبط تعلق هوية الأنا الأيديولوجية إرتباط سالباً ودالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ببعد التحرر من الأعراض العصبية حيث بلغ معامل الإرتباط (-0.11) لم يرتبط تعلق هوية الأنا الأيديولوجية إرتباطاً دالاً إحصائياً بالدرجة الكلية للصحة النفسية والأبعاد الأخرى.

- إرتبط غلق هوية الأنا الأيديولوجية إرتباط سالباً ودالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) ببعد الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس وبعد التحرر من الأعراض العصبية حيث بلغ معامل الإرتباط (-0.13)، وإرتبط إيجابياً ودالاً إحصائياً ببعد المقدرة على التفاعل الإجتماعي حيث بلغ معامل الإرتباط (0.10) عند مستوى الدلالة (0.05)، ولم يرتبط غلق هوية الأنا الأيديولوجية إرتباط دالاً إحصائياً بالدرجة الكلية للصحة النفسية والأبعاد الأخرى.

- إرتبط تشنت هوية الأنا الأيديولوجية إرتباط سالباً ودالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ببعد التحرر من الأعراض العصبية حيث بلغ معامل الإرتباط على التوالي (-0.10)، كما إرتبط إرتباط موجب ودالاً إحصائياً عند مستوى

الدلالة (0.01) ببعد المقدرة على التفاعل الاجتماعي والتوظيف الطاقات والإمكانات حيث بلغ معامل الارتباط على التوالي (0.13) و (0.12)، لم يرتبط تشتت هوية الأنا الأيديولوجية إرتباط دالا إحصائيا بالدرجة الكلية للصحة النفسية والأبعاد الأخرى.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

- هل توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين الدرجات الخام لرتب هوية الأنا الاجتماعية والدرجات الخام للصحة النفسية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات الخام لرتب هوية الأنا الاجتماعية ودرجات الخام للصحة النفسية وأبعادها والنتائج موضحة في الجدول رقم (5)

جدول (5) معاملات الارتباط لبيرسون بين درجات رتب هوية الأنا الاجتماعية ودرجات الصحة النفسية وأبعادها لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية.

رتب هوية الأنا الاجتماعية				أبعاد الصحة النفسية
تحقق	تعلق	غلق	تشتت	
0,00	-0,08	-0,05	-0,08	الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس
0,08	0,13**	0,11*	0,13**	المقدرة على التفاعل الاجتماعي
-0,02	-0,11*	-0,09	-0,09	النضج الإنفعالي والمقدرة على ضبط النفس
0,15**	0,07	0,14**	0,12**	المقدرة على توظيف الطاقات والإمكانات
-0,01	-0,10*	-0,16**	-0,10*	التحرر من الأعراض العصبية
0,15**	0,07	0,07	0,09	البعد الإنساني والقيمي
0,11*	-0,06	0,00	-0,04	تقبل الذات وأوجه القصور العضوية
0,11*	-0,03	-0,01	-0,01	الدرجة الكلية للصحة

**دالة عند مستوى الدلالة (0.01)

*دالة عند مستوى (0.05)

- يتضح من الجدول رقم (5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحقق هوية الأنا الاجتماعية والدرجة الكلية للصحة النفسية حيث بلغ معامل الارتباط (0.11) عند مستوى الدلالة (0.05)، كما إرتبط تحقق هوية الأنا الاجتماعية إرتباط موجب ودال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) ببعد المقدرة على توظيف الطاقات حيث وبعد الإنساني والقيمي حيث بلغ معامل الارتباط لكلاهما (0.15) كما إرتبط إرتباط موجب ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ببعد تقبل الذات وأوجه القصور العضوية حيث بلغ (0.11)، بينما لم يرتبط إرتباط دال إحصائيا بالأبعاد الأخرى.

- إرتبط تعلق هوية الأنا الاجتماعية إرتباط سالبا ودالا إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بكل من بعد النضج الإنفعالي والمقدرة على ضبط النفس وبعد التحرر من العصاب حيث بلغ معامل الارتباط (-0.11) و

(-0.10)، وإرتبط إرتباطا موجبا ودالا إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ببعد المقدرة على التفاعل الاجتماعي حيث بلغ معامل الارتباط (0.13)، ولم يرتبط تعلق هوية الأنا الاجتماعية إرتباطا دالا إحصائيا بالدرجة الكلية للصحة النفسية والأبعاد الأخرى.

- إرتبط غلق هوية الأنا الاجتماعية إرتباط سالبا ودالا إحصائيا عند مستوى (0.01) ببعد التحرر من الأعراض العصبية حيث بلغ معامل الارتباط (-0.16)، وإرتبط إيجابيا ودالا إحصائيا ببعد المقدرة على التفاعل الاجتماعي حيث بلغ معامل

الإرتباط (0.11) عند مستوى الدلالة (0.05)، وإرتبط إرتباطا موجبا ودالا إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ببعد المقدرة على توظيف الطاقات حيث بلغ معامل الإرتباط (0.14) ولم يرتبط غلق هوية الأنا إرتباط دالا إحصائيا بالدرجة الكلية للصحة النفسية والأبعاد الأخرى.

- إرتبط تشتت هوية الأنا الإجتماعية إرتباطا سالبا ودالا إحصائيا عند مستوى (0.05) ببعد الشعور التحرر من الأعراض العصبية حيث بلغ معامل الإرتباط على التوالي (-0.10)، كما إرتبط إرتباط موجب ودالا إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) بكل من بعد المقدرة على التفاعل الإجتماعي والتوظيف الطاقات حيث بلغ معامل الإرتباط على التوالي (0.13) و (0.12)، ولم يرتبط تشتت هوية الأنا الإجتماعية إرتباط دالا إحصائيا بالدرجة الكلية للصحة النفسية والأبعاد الأخرى.

مناقشة النتائج:

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

- تشير نتائج التحليل الإحصائي كما هو مبين بالجدول رقم (3) أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين رتبة تحقق هوية الأنا الكلية والدرجة الكلية للصحة النفسية أي كلما تحققت الهوية كلما كان هناك تمتع بالصحة النفسية، كما إرتبط تحقق الهوية الكلية إيجابيا مع بعد المقدرة على توظيف الطاقات والإمكانات، وبعد الإنساني والقيمي، وتقبل الذات وأوجه القصور العضوية، وهذا ما يفسره الإطار النظري والدراسات السابقة، أن محقق هذه الرتبة يتمتعون بدرجات عالية من التوافق النفسي، وتقدير الذات والإنتاجية، ويعانون من درجات أقل من القلق، الإضطرابات النفسية والسلوكية، ويعتبر تحقيق هذه الرتبة مؤشرا للنمو السوي، وهذه النتيجة نجدها تتفق مع دراسة سلوى المجنوني (2001) و دراسة (Katebi, 1988) ودراسة المرشدي (2008).

- أما رتبة تعليق هوية الأنا الكلية إرتبطت إرتباطا سالبا ودالا إحصائيا ببعد الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس، وبعد التحرر من الأعراض العصبية، وإرتبطت إيجابيا ببعد المقدرة على التفاعل الإجتماعي، ولم يرتبط تحقق هوية الأنا الكلية بالدرجة الكلية للصحة النفسية والأبعاد الأخرى. وهذا ما يفسره أن أفراد هذه الرتبة يبدو عليهم الإضطراب وعدم الاستقرار وعدم الشعور بالرضا لعدم وضوح الأدوار الإجتماعية وتحقيق الأهداف. وهذا ما يشير إليه دراسة الغامدي (2000)، حيث يعاني الأفراد في هذه الرتبة بدرجة أعلى من القلق مع الشعور بالقصور لما يسببونه من خيبة أمل للآخرين. كما أن الأفراد الذين يقعون في رتبة التعليق حساسون تجاه الأخلاق ويعانون من قلق شديد.

- إرتبط غلق هوية الأنا الكلية إرتباطا سالبا ودالا ببعد التحرر من الأعراض العصبية، وإرتبط إيجابيا ودالا إحصائيا بكل من بعد المقدرة على التفاعل الإجتماعي والإنساني والقيمي والمقدرة على توظيف الطاقات والإمكانات، ولم يرتبط غلق هوية الأنا بالدرجة الكلية للصحة النفسية والأبعاد الفرعية الأخرى. يفسر هذا أن الأفراد في هذه الرتبة يتجنبوا محاولة لإكتشاف الأدوار المناسبة ويقبلون في مقابل ما يقدم لهم بالرغم من أنهم يظهرون من الرضا ما يوحي وكأنهم حققوا هوياتهم، إلا أن الحقيقة غير ذلك، إذ أنهم يخبرون درجة أعلى من القلق والإكتئاب.

- إرتبط تشتت هوية الأنا الكلية إرتباطا سالبا ودالا إحصائيا ببعد الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس وبعد التحرر من الأعراض العصبية. وإرتبط إرتباطا موجبا ودالا إحصائيا ببعد المقدرة على التفاعل الإجتماعي بينما لم يرتبط بالدرجة الكلية للصحة النفسية والأبعاد الأخرى. ويفسر هذا أن الأفراد في هذه الرتبة يتميزون بضعف التوجيه والضبط الذاتي والتمركز حول ذاتهم وضعف الإهتمام والمشاركة الإجتماعية، كما يعيشون درجة عالية من القلق وسوء التوافق والشعور بعدم الكفاءة، وهذا يدفع بدوره إلى جمود السلوك وعدم القدرة على اتخاذ القرارات السليمة إلى كثير من الإضطرابات السلوكية الخطيرة كالجنوح وتعاطي المخدرات والإضطرابات النفسية.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: إرتبط تحقق هوية الأنا الأيديولوجية إرتباطا موجبا ودالا إحصائيا ببعد المقدرة على توظيف الطاقات والإمكانات والبعد الإنساني والقيمي، وإرتبط سلبيا ودالا إحصائيا ببعد التحرر من الأعراض العصبية. وهي نتيجة تتفق مع الأساس النظري ونتائج العديد من الدراسات.

- إرتبط تعلق هوية الأنا الأيديولوجية إرتباط سالباً ودالاً إحصائياً ببعد التحرر من الأعراض العصبية، ولم يرتبط تعلق هوية الأنا الأيديولوجية بالدرجة الكلية للصحة النفسية وبالأبعاد الأخرى. وهذا يفسر أن الأفراد في هذه الرتبة مازالوا في حالة بحث عن الهوية، مما يسبب لهم الإضطراب نتيجة إستمرارية الأزمة لديهم.

- إرتبط غلق هوية الأنا الأيديولوجية إرتباطاً سالباً ودالاً إحصائياً ببعد التحرر من الأعراض العصبية والشعور بالكفاءة والثقة بالنفس، وإرتبط إيجابياً ودالاً إحصائياً ببعد المقدرة على التفاعل الإجتماعي، ولم يرتبط غلق هوية الأنا الأيديولوجية بالدرجة الكلية للصحة النفسية، ولم يرتبط بالأبعاد الفرعية الأخرى. وقد يكون ذلك مؤشراً على مسaire الآخرين ولكن لا يعني توافقهم وإرتبطت هذه النتيجة بدراسة العسيري، (2003)

- إرتبط تشتت هوية الأنا الأيديولوجية سلبياً بكل من بعد التحرر من الأعراض العصبية، وإرتبط إيجابياً ودالاً إحصائياً بالمقدرة على التفاعل الاجتماعي والمقدرة توظيف الطاقات والإمكانات، ولم يرتبط تشتت هوية الأنا الأيديولوجية بالدرجة الكلية للصحة النفسية وبالأبعاد الأخرى، ويفسر هذا أن الأفراد في هذه الرتبة (تعلق، غلق، تشتت) يعانون من إضطرابات نفسية وعدم تكيفهم النفسي.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

- إرتبط تحقق هوية الأنا الإجتماعية إرتباط موجب ودالاً إحصائياً بالدرجة الكلية للصحة النفسية، كما إرتبط إيجابياً ودالاً إحصائياً بأبعاد الصحة النفسية (تقبل الذات وأوجه القصور العضوية والمقدرة على توظيف الطاقات والإمكانات وبعد الإنساني والقيمي، بينما لم يرتبط بالأبعاد الفرعية الأخرى. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بينون وآدمز (1985) أن محققى الهوية قد حصلوا على درجات أعلى في مقياس الألفة كما وجد بنيون (1988) أن درجات منجزى الهوية ترتبط إيجابياً مع درجاتهم على مقياس العلاقات الإجتماعية عبد الرحمن (1998).

- إرتبط تعلق هوية الأنا الإجتماعية إرتباط سالباً ودالاً إحصائياً ببعد النضج الإنفعالي والمقدرة على ضبط النفس، والتحرر من الأعراض العصبية بينما لم يرتبط بالدرجة الكلية للصحة النفسية والأبعاد الفرعية الأخرى. وإرتبط غلق وتشتت هوية الأنا الإجتماعية إرتباط سالباً ودالاً إحصائياً ببعد التحرر من الأعراض العصبية وإرتبط إيجابياً ودالاً إحصائياً ببعد المقدرة على التفاعل الاجتماعي والمقدرة على توظيف الطاقات والإمكانات، ولم يرتبط غلق وتشتت هوية الأنا الإجتماعية بالدرجة الكلية للصحة النفسية والأبعاد الفرعية الأخرى. ويفسر هذا أن الأفراد في هذه الرتبة (تعلق، غلق، تشتت) يعانون من إضطرابات نفسية وعدم تكيفهم النفسي والإجتماعي. وفي هذه المرحلة يرتبط المراهق برابط قوي أساسه الإخلاص والولاء لمجموعة الشلة، فهو يختار ممن يريد من الأصدقاء بنفسه، ويرفض أي تدخل من والديه في ذلك الإختيار وكثيراً ما يخطئ المراهق في اختار شلته ويؤثر الرفاق في سلوك المراهق، أي ما يحدث بين جماعة من تفاعل وتأثير متبادل بينهم.

التوصيات:

1- التركيز على غرس القيم في المرحلة الإبتدائية وخاصة تعزيز الشعور بالمواطنة، فكلما كان النمو النفسي غير سوي يجعل من السهل إستغلال الشباب في أمور لا تنفع المجتمع بالإضافة لتأثرهم بالبيئة المضطربة مما يؤدي إلى فقدانهم الإحساس بهويتهم وانجذاب نحو هويات أخرى، وكلما كان النمو النفسي سوي أثروا هم في البيئة المضطربة.

2- إستغلال الفراغ لدى التلاميذ من خلال توفير وتطوير المؤسسات سواء كانت رياضية ثقافية أو مهنية، ومن خلالها يستغل أثر جماعة الرفاق في سلوك المراهق أي ما يحدث من تفاعل وتأثير متبادل بينهم.

3- إعداد برامج إرشادية للتلاميذ وبرامج تثقيفية من خلال وسائل الإعلام للأسر والجهات التربوية بتبصيرهم بكيفية التعامل مع مرحلة المراهقة والتغيرات النمائية، والمشكلات المختلفة التي تحدث خلالها.

- 4- تشجيع المراهقين للتعبير عن آرائهم وعدم الإنزعاج الآباء والمدرسين من إندفاعهم وهذا لإحتوائهم وإعادة توجيههم بطريقة سليمة
- 5- تتفق ما ذكره العبادي (2013) ضرورة إدخال مادة علم نفس الطفولة والمراهقة في المدارس لمساعدة الأطفال والمراهقين على إكتشاف إمكاناتهم وإستثمارها إستثمارا بناء وصولا لتحقيق هوياتهم، وتحديد رؤية واضحة للحياة
- 6- وفي الأخير ننوه إذا إنطلق أيركسون من ثلاثية النفس والجسد والمجتمع فإن يجب علينا أن نهتم بثلاثية للتحقيق الهوية لدى المراهق والحفاظ أيضا على هويتنا وهذه الثلاثية هي الأسرة والمؤسسات التعليمية (المدرسة) ووسائل الإعلام الإتصال.

قائمة المراجع:

- 3- ¹ -إليكس ميكشلي (1993): الهوية ترجمة على وطفة، دار الوسيم، دمشق، سورية. ص7
- 4- ¹ - صالح محمد على أبو جادو (2007): سيكولوجية التنشئة الإجتماعية، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن. ص488
- 5- ¹ - حسن عبد الفتاح الغامدي (2007): المقياس الموضوعي لتشكيل هوية الأنا، نسخة مقننة على الذكور في سن المراهقة والشباب لمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية. ص10
- 6- ¹ - سعدوني غديري مسعودة (2011): مصير الأطفال المصدومين من جراء العنف، دار الهدى، عين مليلة-الجزائر. ص118
- 7- ¹ - ابراهيم قشوش (1980): سيكولوجية المراهقة ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر. ص102
- 8- ¹ - الغامدي (2001): ص42
- 9- أحمد محمد الزغبى (2015): سيكولوجية المراهقة، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. ص11¹
- 10- تهيد عادل فاضل البيرقردار (2012): علاقة تشكيل هوية الأنا بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل، مجلة دراسات موصلية. العدد 38، العراق. ص115¹
- 11- بدرة معتصم ميموني ومصطفى ميموني (2010): سيكولوجية النمو في الطفولة والمراهقة، ديوان المطبوعات - الجزائرية. ص47¹
- 12- ¹ - حسين عبد الفتاح الغامدي: تشكل هوية الأنا لدى الأحداث الجانحين، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 15، العدد 30، 2000، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية. ص
- 13- ¹ - بيتر كونسن (2010): البحث عن الهوية (الهوية وتشتمها في حياة إريك أيركسون وأعماله)، ترجمة سامر جميل رضوان، دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية المتحدة. ص357
- 14- ¹ - حسين عبد الفتاح الغامدي: تشكل هوية الأنا لدى الأحداث الجانحين، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 15، العدد 30، 2000، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية. ص188
- 15- ¹ - حسن مصطفى عبد المعطى (2004): النمو النفسي وتشكيل الهوية، ط1، مكتبة الزهراء للنشر والتوزيع، القاهرة. ص312
- 16- ¹ - فريال الحمود (2013): مستويات تشكل الهوية وعلاقتها بالمجالات الأساسية المكونة لها لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي من الجنسين (دراسة ميدانية في مدارس الثانوي العامة في مدينة دمشق)، مجلة جامعة دمشق، كلية التربية، المجلد 27، سوريا. ص445
- 17- ¹ -إليكس ميكشلي (1993): الهوية ترجمة على وطفة، دار الوسيم، دمشق، سورية. ص111
- 18- ¹ - حسين عبد الفتاح الغامدي (2001): علاقة تشكل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، مكة (221-255) المكرمة. المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد 29. ص21

- 19- ¹ - نبيل الجندي ومحمود عبيدي (2011): أثر بعض العوامل الشخصية والمعرفية على تشكيل "هوية الأنا" لدى الشباب الفلسطينيين في مدينة القدس، مجلة جامعة الخليل للبحوث-ب، المجلد (6)، العدد (2)، ص 6
- 20- ¹ - حسن عبد الفتاح الغامدي (2007): المقياس الموضوعي لتشكيل هوية الأنا، نسخة مقننة على الذكور في سن المراهقة والشباب لمنطقة الغربية بالملكة العربية السعودية. ص 13
- 21- ¹ - على سلمان حسين العبادي (2013): هوية الأنا والتمرد النفسي لدى المراهقين، مكتب الجامعي الحديث، العراق. ص 53
- 22- ¹ - سامي محمد ملحم (2013): علم نفس الشواذ، ط 1، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. ص 100
- 23- ¹ - عبد المطلب أمين القريطي وعبد العزيز السيد الشخص (1992): مقياس الصحة النفسية للشباب، مكتبة الأنجلو، القاهرة. ص 9
- 24- ¹ - مرزوق بن أحمد عبد المحسن العمري (2012): الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي ومستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، ص 45
-
- i- إليكس ميكشلي (1993): الهوية ترجمة على وطفة، دار الوسيم، دمشق، سورية. ص 7
- ii- صالح محمد علي أبو جادو (2007): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط 1، دار المسيرة، عمان، الأردن. ص 488
- iii- حسن عبد الفتاح الغامدي (2007): المقياس الموضوعي لتشكيل هوية الأنا، نسخة مقننة على الذكور في سن المراهقة والشباب لمنطقة الغربية بالملكة العربية السعودية. ص 10
- iv- سعدوني غديري مسعودة (2011): مصير الأطفال المصدومين من جراء العنف، دار الهدى، عين مليلة- الجزائر. ص 118
- v- إبراهيم قشوش (1980): سيكولوجية المراهقة، مكتبة الانجلو المصرية، مصر. ص 102
- vi- الغامدي (2001): ص 42
- أحمد محمد الزغيبي (2015): سيكولوجية المراهقة، ط 1، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. ص 11^{vii}
- تهديد عادل فاضل البيرقدار (2012): علاقة تشكيل هوية الأنا بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الموصل، مجلة دراسات موصلية. العدد 38، العراق. ص 115^{viii}
- بدرة معتصم ميموني ومصطفى ميموني (2010): سيكولوجية النمو في الطفولة والمراهقة، ديوان المطبوعات - الجزائرية. ص 47^{ix}
- x- حسين عبد الفتاح الغامدي: تشكل هوية الأنا لدى الأحداث الجانحين، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 15، العدد 30، 2000، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية. ص
- xi- بيتر كونسن (2010): البحث عن الهوية (الهوية وتشتتها في حياة إيرك أيركسون وأعماله)، ترجمة سامر جميل رضوان، دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية المتحدة. ص 357
- xii- حسين عبد الفتاح الغامدي: تشكل هوية الأنا لدى الأحداث الجانحين، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 15، العدد 30، 2000، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية. ص 188
- xiii- حسن مصطفى عبد المعطى (2004): النمو النفسي وتشكيل الهوية، ط 1، مكتبة الزهراء للنشر والتوزيع، القاهرة. ص 312
- xiv- فريال الحمود (2013): مستويات تشكل الهوية وعلاقتها بالمجالات الأساسية المكونة لها لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي من الجنسين (دراسة ميدانية في مدارس الثانوي العامة في مدينة دمشق)، مجلة جامعة دمشق، كلية التربية، المجلد 27، سوريا. ص 445
- xv- إليكس ميكشلي (1993): الهوية ترجمة على وطفة، دار الوسيم، دمشق، سورية. ص 111

- ^{xvi} - حسين عبد الفتاح الغامدي (2001): علاقة تشكل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، مكة (221-255) المكرمة. المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد 29 ص 21
- ^{xvii} - نبيل الجندي ومحمود عبيدي (2011): أثر بعض العوامل الشخصية والمعرفية على تشكيل "هوية الأنا" لدى الشباب الفلسطينيين في مدينة القدس، مجلة جامعة الخليل للبحوث-ب، المجلد (6)، العدد (2)، ص 6
- ^{xviii} - حسن عبد الفتاح الغامدي (2007): المقياس الموضوعي لتشكيل هوية الأنا، نسخة مقننة على الذكور في سن المراهقة والشباب لمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية. ص 13
- ^{xix} - على سلمان حسين العبادي (2013): هوية الأنا والتمرد النفسي لدى المراهقين، مكتب الجامعي الحديث، العراق. ص 53
- ^{xx} - سامي محمد ملحم (2013): علم نفس الشواذ، ط1، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. ص 100
- ^{xxi} - عبد المطلب أمين القريطي وعبد العزيز السيد الشخص (1992): مقياس الصحة النفسية للشباب، مكتبة الأنجلو، القاهرة. ص 9
- ^{xxii} - مرزوق بن أحمد عبد المحسن العمري (2012): الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي ومستوي الصحة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، ص 45